كتاب

لطائف الاقوال

(في مضحك النوادر والازجال)

وهو يحتوى على جملة نوادر أدبيه وجمل زجل مضحك

لجامعه وملتزم طبعه

عباس افندي علي الخصوصى

(الفصل المضحك)

تنكشف الستارة عن هيئة ديوان دردورمه · وبه البخيل جالس على كرسى بسطرمه

البخيل يبدأ يقول (لحن)

أنا الاسد البخيل ومن دعانى | لكل وليمة نحوا سنانى
أنا ألقى الكلاب الروم جما | وأغنام الصعيد كذا القران
وان أقبل شراب المش نحوى | أقابله بعزمى لو أتانى
أنا الذى ذبح الكلاب لهيبتى | وكبش العيد يفزع اذ يرانى

كركور يقول

يابخيلا ذكره في الجوع شاع | الحرامى قد سرق منا المتاع
والمشنه خدها مليانه نبيت | وهى بارحه يابخيل فى الاتساع
حلة الطبيخ مـلانه ماء ذلال | والقلل بنور ملانة محشى عال
قد أخدهم يابخيل ثم السؤال | عن مشنة عيشنا ياذا الارتفاع

(البخيل يقول) لاحول ولاقوة الابالله العلى العظيم وكيف ذلك يا عبدالله

(كركور) حينما كنا نائمين فى البستان · اذ دخل علينا اللص نعسان · وهو مقلة مجسام ابتر · وهمته تفوق ارمة ابوجدعنتر

(البخيل) ولما دخل واستقر فى المكان

كركور ــ اخذماذ كرته لك ياعديم الشان والآن ارجو من حاكم العفاريت احضار المشنة وماقيها من النبيت (لحن)

لان الجوع فى كبدى تحكم | وصبرى قدفنى والعقل اظلم
اغثنى من لهيب الجوع وارحم | فأنت بخيلنا بالجوع اعلم

(البخيل يقول للجندى)

عليكم الان باحضار صديقى عبدالعال لاسأله عن ذلك اللص المحتال

(الجندى) امرك يازاغط العيال (ويذهبوا)

البخيل للمدعى
وانت ماهو اسمك بدستور
كركور ـ إسمى كركور
البخيل لذاته
يلزمنى الآن ان ابذل كل الجهد فى البحث على ملعون الآباء والجد خصوصا لاجل هذا
المدعى المسكين • الذى اصبح من جوعه فى بكاء وانين
(الجندى يحضر بصديقه وتقول لحن) طبقا للامر اتاك المسمى عبد العال مزيل الهم هيا
قاصد لكى ينبيك عن اللص الخوان حرامى الطور والسائط الضانى واى حرامى اى
(صديقه) انه فى السرقه اعظم رجل وله قلب يشبه جبل وقليل ان فتنا يااخى
(ويجلس بجانبه)
(البخيل) وكيف ذلك يابو عرام (صديقه) انى كنت جالس فى صندوق الايتام الساعه
١٨ صاغ بعد نصف الليل نهارا وماشعر الا وقد دخل على لص عنيه وسرق ما عندى من
المتاع واخذ ايضامداسى ابو تتنه وذلك عن قريب من منذ الف سنه
(البخيل) ياالعجب العجاب حقيق انه لص نصاب ائتونى بالمخبر عمار
الجندى ـ امرك ياقليل الاعتبار
البخيل لذاته
حيث انى فارس نحرير • ومطلع الدلو الكبير من البير • فلا افتكر الآن لا فى كثير ولا قليل
لا سيما وانى لكل عجل موصوف • ويهب شجاعتى كل كبش معلوف • كيف لا • والشجاعه
عندى صار جبان • والصالح عندى صار يشرب الخمر كل صباح لحن
وانى حين اقبض ضلع محشى امزقه بعزمى فى الصوانى
وان يهوى الذباب عليه عمدا اقابله سريعا باليمانى
الجندى ـ قد احضرنا المخبر عمار كامر تناياذا الفشار
البخيل ـ اعلم أيها المخبر الشهير انى مادعوتك الا لامر يسير وهو احضار اللص الخوان

*السارق لصديق وا كثر البلدان هل يمكنك احضاره ام لا

المخبر — كيف لا واحضاره واجب على انا لا احول عنه ولو كويت بالتاج كى

البخيل — اذهب أيها الجندى بلا مهل واحضر الجواد الى على عجل

الجندى — امرك مطاع ياسيد الانطاع (المخبر بعد ذهاب الجندى) لابد من حضوره لك أيها العنتيل وذلك ان شاء الله بعد عمر طويل

البخيل — اذا كان حضوره فى الامكان * فاذهب فى امان

المخبر — السمع والطاعه * ياسا كن البلاعه

الجندى — تضحكون عند ذهابه حيث لا يمكنه حضوره

البخيل للجندى — كيف تضحك امام حضرتى * وما تهابون سطوتى * فوحق من ا كل الجبال * وله الهريسه من البغال * لايضربكم بالبيوت * وا كسر عليكم العنكبوت * ولكن اذهبوا الآن مسرعين بلا عخرعه * انما ارجو كم لدعا بعد المنفعه

جندى — كفاك الله أ كل الحلويات * وملا جيوبك من جميع المغلضات * فى الحياة وبعد الممات

جندى آخر — الهى ان يعيشك عيشة البط * ويمينك تحت بجور الزلط

البخيل يقول للجندى — تقبل الله دعواتكم البهيه * وغسل بيوتكم وأطيانكم فى السلطنيه وجعلكم شيوخا على جميع مشايخ المهابيه

الجميع يقولوا — ياربنا استجب منا دعانا * سهل لنا مسعانا * امان امان امان * واسبلن لنا يا ربنا سترا سليما دائما مدى الازمان

تم الفصل المضحك وهو فصل البخيل شيخ الجعانين آمين

﴿ فزوره موضه ﴾

يا قارئين الهجايه مع حروف الاقلام	هاتوا لنا حرفا تتوه به الاقلام
ثمانية وأربعة من شروط الاحكام	شيل ثلاثين بفضل يا شاطر كام جوابه
روح يا غبى لا ارميك فى قهر	واخلى دموعك تجرى مثل النهر

ثانيه واربعه دايرين في الدهر شيل ثلاثين يفضل ۱ ۱ شهر صيهد
جابوا من الرز بحليب صحونا رشوا عليه سكرا مطحونا لازمه

انا المغرم بالكباب المشوى والبطن منى كم عليه تدوى
وفى الحلاوة عادتى كالبيدرى بالحلو دوما لم يزل مجنونا دور

من لى برز جيد بلورى كقبة قد كللت بالنور
واللحم في اعلاه مثل دورى شقاءصب قد غدا محزونا دور

خاروفنا المحشى ما ابهاه حياه ربى اذ بدا حيـاه
كالرمح كنى مزقت احشاه فخر مافى جوفه محزونا دور

يا كفته دقت بجرن الصخرى قد نضجت بالشوى فوق الجمر
والدهن مثل النهر منها يجرى لله نفـخ يدهش المغبونا دور

قطايفنا جت مساء تجـلى من بعدما بالسمن راحت ثقلا
والحين منها كاد يجرى سيلا لولم يكن في قطـره محصونا

﴿ اسئلة واجوبتها ﴾

س من اين تتولد البراغيث

ج البراغيث تتولد من دود القند المزروع مع البطاطيس فى خابيه واحده

س ومن أى شىء يتولد هذا الدود وبأى شكل هو

ج يتولد من العنب الخالص الذى يوجد فى بلاد أم الفلافل وهو على شكل فارس راكب نعجه وبيده مروحه حديد يصطاد بها السمك من الهواء ۞ وقال آخر انه عفريت انقلبت صورته على شكل بيضاوى من آخر موده وجدت حينما كانوا يستخرجون الحمص من الفحم الكوك الابيض أو البنية الفاتح والله اعلم

س ماهو الحمار

ج الحمار هو عبارة عن شخص ذوا اثنين وثلاثين رأسا استمر فى أكل الفول سنه أو اكثر فمسخ الى حمار ناطق يضرب على البيانو بحوافره الخفافى ويأكل سمك نى من ترعة أبو

جلنبوا او الفسيخ المسبخ بعسل نحل أو القهوة ام تنته

س ماهو البطبخ

ج البطبخ هو عبارة عن جلة صيني فسدت في أوان الشتا ومن خوفها من بجورالحرقة اخضرت والعياذ بالله

س ماهو البعبع

ج البعبع هو عبارة عن جدي حلزوني يطلع للانسان بين الجلد والعظم وليس له دواء سوى خمسة وثلاثون أقه من زيت الخشب الحجري واثنى عشر جرام من طرطرات البلا الازرق او من شرابات فانيلا نـ خراقات عكريت شراميت دريس معيزبيت غيط مركوب شيخ حارتكم

س ماهو البلج الابريمي

ج البلج الابريمي هو في الاصل بربري كان نايم على الارض فداسه طور وزرعه في الارض طلع نخلة في جهة ابريم حاضت وباضت تخلف منها كل هذه البلاوي واما منفعته فهو ينفع لانجذاب المخ ومن اكل منه كل يوم الف بلحه على الريق تحولت صورته الى معزه ومن كرر هذا الاسم بقوله بلح بلح لمح اثنين وتسعون مره وكان حاصل له ارق نام مجرب صحيح

س من اين يتولد السمك وما منافعه

ج السمك يتولد من الخشب الذي يكون شـق بلاده ويطلع على هيئة خنفسة زعفراني مشنشله بلحاف قطيفه ولابسه برقع بنصف نعل ومتحزمه بخمستاشر حصان مسكوفي ومنافعه أنه مضعف للهضم ومهيج للسعال ويزيد في انتفاخ المناخير وخواصه أنه من حمله في جيبه مقدار ثلاث وقات أمن الجوع والله أعلم

س ماهو القيل أبوزلومه

ج القيل أبوزلومه أصله طردسكر سنطرفيش كانوا يعماوه الجماعه الفزكرابيج للمحتسب ولما يكون مدرك جديد على وش جواز يلعب النطه ع السلم الفارسي في وسعاية تشق العرسه أو في حلاذون القلمه وهذا القول كدب خالص

س ماهو البيض

ج البيض هو الكنكوت القاوشمه يبلع اثنين صعايده سد بلده أو القرصه التي جوزها الكبري سنة واحد قبل الميلاد فولدت منه سبع بلاوي حشيش أخضر وفي قاموس ابن حلق حوش أنه هو ابليس الذي خطف من شهر توت قرشين صاغ وراح جاب بهم جوزين ماغ لامرأته تطبخهم حلاوة سد الحنك وآدي الحسبه كلها

نوادر

كان بعضهم مشغفا بحب فتاة وكان يتردد كثيرا الى منزلها فبينما كان يوما جالسا بالقرب يتفرس بجمالها وكانت تلك اليوم عابسة الوجه مطرقه برأسها في الارض تتفكر فقال لها مداعبا ألا تبيعين أفكارك بدرهم فأجابت على الفور لا تساوي هذه القيمه فقال لها لماذا فقالت لانني افتكرت بك

جواب مقنع

قيل لمجنون عد لنا المجانين • فقال ان هذا شرح يطول بي • ولكن أعد العقلاء

مداين ومديون

رجل كان مديون لآخر ولم يدفع دينه رغما عن تكرار طلب المداين فيوما توجه المداين الي المديون في البيت فوجده على الغدا وكان من ضمن الاكل فرخه رومي فقال المداين لصاحب البيت متى تقوم بسداد المبلغ فقال المديون ياحبيبي ماعندي ولاخمسه لاني في هذين اليومين خسرت جدا وماعندي شيء تجاوبه المطالب وهل الذي ماعنده شيء يأكل فراخ رومي على الاكل فني الحال رد عليه المديون وقال له أعمل ايه ياأخي اذا كان معنديش شيء أوكلها فالتزمت لكوني أذبحها

عجوز ومريض

أحد الناس كان مريضا في بيت صاحب له وكانت ست صاحب البيت عجوز لها من العمر أكثر من ثمانين سنه حتى قل سمعها ولم تسمع الا بصعوبة لكانت تدخل يوميا عند المريض وتسأله عن صحته والمعلوم ان المريض سريع التضايق حتى من النديم الظريف فدخلت ذلك العجوز يوما على العليل حسب عادتها وكان أمامه صحن شوربه فسألته ازيك النهارده قال لها بانازع فقالت ان شاء الله • ثم قالت له بتأكل ايه • قال سم الموت • قالت له بالهنا ثم رجعت سألته

حين حبيبك جا وبها عزرائيل قالت له خليك عليه يا ابني ابده طايله فزعق الشاب وقال غيثوني يا مسلمين الموت ولا بنت الكلب العجوزه دي اه نادره

ركب أحد خوجات الرياضه مركب بحريه فقال للمراكبي هل تعرف علم الرياضه فقال له وما علم الرياضه قال له الخوجه ان العلم يشتمل على فنون منها الفلاحه والزراعه والجغرافيه والفلك والحساب وخلافه فقال له المراكبي لا أعرف فقال له الخوجه نصف عمرك راح شويه وهم في الكلام والمركب غرقت من البحر وكانت رايحه تغرق فالمراكبي قال للخوجه هل تعرف علم العوم فقال له الخوجه لا فالمراكبي قال له عمرك كله راح فكان جواب المركبي أحسن من جواب الخوجه اه نادره

كان ولد عيان وقعد شهرين مريض فزعل أبوه وقام جاب واحد مغسل فقالت له أم الولد انت يا راجل عقلك جرا له ايه بتحضر المغسل و لولد طيب فقال لها بلاش خوته على بال ما يفته تكون روحه طلعت نادره

كانوا اثنين اشتركوا واشتروا عبد وبعدين يوم العيد زعل واحد منهم وكان مسكه ضربه آم شريكه زعل وقال له انت بتضربه ليه آم قال له وأنت مالك يا أخي أنا بضرب نابي

نادره — كان فيه واحد فلاح والفلاح ده مخلف بنتين يحب واحده ويكره واحده ومسمي اللي يكرها داهيه و اللي يحبها عين أبوها ففي يوم قعد يأكل ونده للي يحبها وقال يا بنت يا عين أبوها فقالت له زوجته عين أبوها خرجت فقال يا بنت يا داهيه فقالت له اهي جيالك من فوقه فقال لزوجته تعالي كلي انتي فقالت له ابنك بيشتغل كل انت نادره

كان واحد اسمه خيبه وعمك خيبه ده كان عنده عجله وحمار قامت العجله عيت قام خاف لا تموت في الليل راح نام جنبها في الزريبه وكانت الزريبه ضلمه قام غفل صاحبنا شويه وعنها الحمار راح متمرغ قام عمك خيبه من النوم ساحب السكينه وجه للحمار ودبحه وقال الحمد لله اللي لحقتها قبل ماتموت ورقد للصبح يبيعها للجزار ولما طلع النهار قام من النوم وجد العجله ميته والحمار مدبوح

نادره — قيل أن بعض البخلاء ذبح ديكا فقال لعبده اطبخ لي هذا الديك مسلوقا فان طبخته

جيدا عتقتك فطبخه فأ كل المرق وخلى الديك ولم يعتق العبد ثم قال للعبد اطبخ لى على هذا الديك أرزا فان طبخته جيدا اعتقتك فطبخه فأ كل الارز وخلى الديك ولم يعتق العبد ثم قال للعبد اطبخ لي على هذا الديك هريسه فان طبختها جيدا اعتقتك فطبخ له فأ كل الهريسة ولم يأ كل الديك ومازال يقول للعبد اطبخ لى اطبخ لى حتى اعى العبد فقال له العبد ياهو لاى أنا لا أريد أن تعتقنى ولكن أريد أن تعتق الديك اه (نادره)

● كان واحد حشاش شاف نفسه ان العيار تقل عليه فما كان منه الا راح واخد نفسه وتنه ماشى لحد الف منف وراح نايم على التلتوار بتاعه فالغفير ماشى بيمر فشاف ده نايم فقال له انت هو نايم كده ليه فقال له وانت مالك هو انتوا محرجين على اللى ينام على التلتوار فالغفير قال له بقول لك قوم احسن أوديك التمن فالحشش قال للغفير انت مش تعرف ان الدنيا دى دايره قال له أيوه قال له أهو أنا منتظر بيتى لما يفوت على شان اخش فيه نادره

دعت امرأة معروفة بكثرة الكلام طبيبا ليعالجها فلما نظرها قال يلزم أن تأخذى راحه لجسمك وتلازمى الفراش فقالت له كيف لم تفحصنى جيدا أيها الطبيب فارجو أن تنظر لسانى لتعرف مرضى (ومدت لسانها) فأجابها لسانك أيضا يحتاج للراحة اه

نادره — سأل احد الثقلاء احدى السيدات ما الفرق بين الامرأه والمرأة أجابت لا أعلم قال ان المرأة تتفكر وهى صامته وأما الامرأة فانها تتكلم بدون أن تفكر فقالت له ولكن قل انت لى ما الفرق بين المرأة والرجل • اجابها لا ادرى قلت له ان المرأة صقيله ورقيقه وأما الرجل فخشن اه نادره

ذهب احدهم لعند منجم او فاتح البخت فطلب منه عشرة دراهم ليقول له على بخته وبعد أن قبض المبلغ قال له انت عندك هم عائلى وغير مسرور من احوالك البيتية اجابه ما تزوجت ابدا قال له المنجم قد سافرت كثيرا ولقيت مخاطر جمه اجابه لم اسافر قط من بلدى قال له ان احد اصحابك خان عهود الصداقه اجابه لا اشكو من احد قال له المنجم يظهر ان بختك في يدك فهات يدك فلما تأمل فى كفه قال له بأنك خسرت مرة مالا كثيرا اجابه

الآن قد خسرت العشرة دراهم التي اخذتها مني اه

نادرة ـ سألت سيدة بارعة في الجمال احد الشبان • ماهو الفرق بيني وبين الساعة اجابها قوروا ان الساعة ياسيدتي تذكرنا بالوقت واما انت فتلهينا عنه اه

تهنئة بليدة ـ تزوج أحدهم وبعد الاحتفال تقدم احد المدعوين مهنئاً للعروسة بقوله مبارك وان شاء الله يعاد عليك مراراً عديدة اه

نادره ـ كان واحد حشاش عامل عزومه لجماعه اصحابه قام راح اشترى جوزين حمام ودبحهم على شوبة مرقه وبعدما استوى غطا الحله ودفنها في الخلا في شوية رمل وعلمها بحتة طوبه وفاتها وتنه ماشي راح يجيب اصحابه بالجوزه لاجل ماينصبوا الحانه هناك اتاري واحد بن حنت من اصحاب الفن واخد باله منه وماصدق انه فات الحله وراح يجيب اصحابه بالجوزه ودا راح نازل عليها بايده وسنانه لحد ماشطب عليها وشرب المرقه وحط بدال دول ودول جوزين حمام صاحيين وقفل الحله وردم عليها زى ماكانت ووقف يتفرج من بعيد بشوف حايحصل ايه وشويتين والحشاش جاى بجوزته واصحابه لما جه لحد الحله وقعد جنبها وفضل ينبش عليها لما طلعها من تحت الرمل وبيكشف الحله وكانوا الجوزين الحمام طاروا من الحله قام صاحبنا الحشاش بص كده للسما وقال طيب عرفنا انك تحيي الموتى والمرقه راحت فين ياصبوه اه

نادرة ـ كان واحد حشاش راح يحج فلما دخل يزور رجوا الحرم قعد يعيط فجاه واحد حشاش تانى وقال له مالك ياحج بتعيط كده ليه هو راح منك حاجه والا الكرب نهبو مالك والاحد من الجماعه اللى معاك مات فصاحبنا اللى بيعيط قال له لايخويا دا انا على ذنوب كتير قوى وخايف ربنا مايغفرليش • فصاحبنا التانى مسك له دقنه كده وقال له آدى دقنى ان غفر لك

نادره ـ كان احد امراء مصر جالساً فى قصره فى يوم عيد وحوله الكبراء والشعراء واذا قد زلزلت الارض زلزالها فارتجت جوانب القصر وسقط بعض شرافاته فبعد ان هدأ روعه خاطب الشعراء بقوله من منكم يقول شعراً يتضمن هذه الحادثه فقال احدهم

ياحاكم الفضل ان الحق متضح   لدى الانام ايابن السادة النجبا
مازلزلت مصر من كيد ألم بها   لكنها رقصت من عدلكم طربا

(المنحوس منحوس ولو علقوا على باب بيته فنوس)

كان واحد بيقول كلام اوسخ من كده مافيش قام الثاني عامل نفسه اصبح وقال له تعيش راسك فأجابه الاول كلبتين مزين تقلع ادراسك وقرد زبال لما يكتم انفاسك وضربه تهدا ساسك

﴿ زجل ابن حنت ﴾

أعرض لمين ياناس حالي   واشكي لمين غدر الايام
ماحد فى الدنيا خالي   وكل غلبه ولها أحكام   دور
وكل شيء اسمه ونصيب   من الازل حكمت سيدك
والل انكتب لو شي بلقاه   والشيء بايده لا بيدك
خلى اعتمادك على مولاك   واشكره برده بيزيدك
واصبر ياسيدى وانا ائى   واقصد كريم واحد لاينام
ماحد فى الدنيا خالى   وكل غلبه ولها أحكام   دور
شوف بعينك وانا أملى   وخلى بالك ويايا
وانظر بقى من كان لاشيء   بقتلو ساعه ودلايه
وابن البلد ضايع قدره   لما بقى للبين خدام
ماحد في الدنيا خالى   •   •   •   •

﴿ المواويل الجداد فى الضحك ع الولاد ﴾

غسلت شال الحزام ولبسته بعد العصر   وكان كلامى مع غزال بعد العصر
وجبت لى مركوب من عند سوق العصر   رجعت راكب وفوق الحمار راكبه
وقلت مالي نظير في وقتنا والعصر

سمعت واحد يقول ياست دهبيه   هاتى البشاره جنيهات عال دهبيه

يوسف وكامل هتيه هنا في قلب دهبيه   فقلت ياواد وان صحت الاحلام
لاعمل وليمه وأجيب لي جبه دهبيه

نزلت مركب حبال العز دلوها   لكن على طرق الخيرات دلوها
تشبه عروس في منصتها وجلوها   لكن صدق من يقول السر في السكان
فيها كرام زحزحوا الغمه وجلوها

لطيفه ـ حكي أن نديين أحدهما لطيف والآخر كثيف ولكل منهما حدبه في ظهره والآخر من وراء ظهره فانفرد اللطيف يوما عن صاحبه واشترى له مداما وفاكهة ودخل حماما واعتزل عن الناس في الخلوة فبينما هو يتناول ما معه من الشراب ويغني اذا بالحائط قد انشق وخرج منه عفريت في صورة فيل وقال يا انسى فلما رآه الاحدب لم يخف ولم يفزع وكلمه كلاما لطيفا بسط له الانس وعزم عليه فقال العفريت والله أنت أحدب لطيف يا انسى ما حاجتك وقال والله ان هاتين الحدبتين قد بلياني البلاء وأحرمني من الاجتماع بالناس فان كنت تعرف شيأ يزيلها عني يكون لك الثناء الجميل فمسكها العفريت بيده فاقتلعها وجعلها على رأس الحائط التي في الخلوه ومهد له صدره وظهر بيده فاستوى قائما على قدميه وخرج فرحا مسرورا فرآه صاحبه مقدما فسأله ما سبب ذلك فأخبره الخبر فذهب الكثيف الى الحمام وفعل كصاحبه فخرج العفريت فرآه ليس كصاحبه بالامس فأخذ الحدبتين اللذين للرجل اللطيف ووضعهما في جنبي الكثيف فخرج وله أربع حدبات فسئل في ذلك فقال ان الاولين من الملك العلام والآخرين اشتريتهما من الحمام

﴿ مواويل زغاليل موال في جميل كاتب ﴾

جسمي صبح في نحوله يشبه الاوراق   حتى دوايا فقل بيت الطبيب والراق
بحر الوداد ياقمر زى المداد أوراق   زاد الالم يافريد من حظ عزالك
دمعي صبح حبر يكتب به على أوراق   في الساعه

لي في غرام اللى احبه كل يوم دقه   في ظرف ساعه يدور الظرف بالدقه
ياللى بتركن وتهجر خفف الدقه   لحسن فؤادي اشتريته من بلاد بره

وان أخر الوقت مرمخابت الدقه — في خياط

الليل طويل من قصه لاجل تفصيله — واللى هواه الفؤاد من أجل تفصيله

نبت على الجسم محبوبى تفاصيله — وكتفه فى الجبه بألف شلة خيط

وشكشكه بالابر اباك بقاصيله — فى نجار

من كثر هجرك فؤادى يا جميل انشق — مين شار عليك بالصدود يا بدر قول الحق

إياك عذولى يكون الوجه وظهر الحق — ويسمره من عيونه لاجل مايمسى

لايعرف الباب ولا الشباك خلاف الدق — في حداد

يبقى وبين العذول فى الهوى سين دال — والقلب دايب وكان قبل الهوى سين دال

ينفخ عذولى وطار من نفخته أقوال — أسود من الفحم واحمى من ذيول الحرب

الله يسيح عقول الواشى والعذال — فى النحوى

يامهجتى من فعالك بت أنا فى حال — والهم ساكن في قلبى ودفعه حال

ياللى جمعت أسامى الحسن والافعال — ما كنت فى مبدأ حبى أسير أمرى

وكنت ماضى ولك فى محبتى أحوال — فى البوظه

لما رأى بلوتي فى الحب عالطبطاب — وقلبى فاير عياره والمقدر طاب

صبحت دايخ وكان مجلس حبيبى طاب — ما كنت رايق وبحر الود حتصفيه

وكنت قاعد على برشك بتاب طاب — فى ورق الكتشينه

دمعى على الخد شاهد لي واثباتى — ولى ورق حجتى ظاهر واثباتى

فرق على كل واحد مهجتى ولماتى — وطلعت بعد التعب يامسلمين باطه

أشكى لرجل عشق يرثى لحالاتى — موال

ياحلو ياللى متاخيرك حجر دستور — ياللى الوسخ من هدومك يقرف الباجور

ياللى تروح للكبجى ينتشك ساتور — ولما يشوفك يحط العظم فى جيوبك

ويقول أهلا وسهلا كلبنا المطيور

ادره — بلى رجل بمصائب شتى فطلب من الله أن يختم له بخير فلم يمض قليل حتى بلى بوجع

في عينيه حتى أفضى الى العمى فأنشد يقول

سألت الله أن يختم لي بخير　　فعجل لى ولـكن فى عيونى

نادرة — مات مجوسى وعليه دين فقالوا الناس لابنه بع دارك وأوف الدين عن ذمة أبيك فأجابهم هل يدخل الجنة اذا فعلت ذلك * قالوا لا فأجابهم (دعوه في النار وأنا فى الدار)

نادرة — قال الاصمعى خرجت يوما اتريض وكان ذلك اليوم بردشديد فرأيت جماعة من العرب يصلون الظهر وبقربهم شيخ ماثف فى حرام وهو يرتعد من شدة البرد وينشد يقول شعر

أيارب ان البرد أصبح كالحا　　وانت بحالى يا الهى تعـلم

فان كنت يوما فى جهنم مدخلى　　ففى مثل هذا اليوم طابت جهنم

جواب لطيف

كان بعضهم مشغفا بحب فتاة وكان يتردد كثيرا الي منزلها فبينما كان يوما جالسا بالقرب منها يتفرس بجمالها وكانت تلك اليوم عابسـة الوجه مطرقة برأسها فى الارض تتفكر فقال لها هذا عبا ألا تبيعين أفكارك بدرهم فأجابت على الفور لا تساوى هذه القيمة * فقال لها لماذا فقالت له (لانى افتكرت بك)

جواب مقنع

قيل لمجنون عد لنا المجانين فقال ان هذا شرح يطول بى ولـكن اعد العقلاء

نادرة — كان رجل مديون لآخر ولم يدفع له الدين رغما عن تكرار طلب المداين فيوم من الايام توجه المداين الى المديون فى البيت فوجده على الغداء وكان من ضمن الاكل فرخه رومى فقال المداين للمديون متى تقوم بسداد المبالغ فقال له المديون ياحبيبي ماعندى ولا خمسه لانى فى هذين اليومين خسرت جدا وماعندى شىء فأجابه المطالب وهل الذى لم يكن عنده ولا خمسة يأكل فراخ رومى فنى الحال رد عليه المديون وقال له أعمل ايه (اذا كان معنديش شىء أوكلها فالتزمت لـكونى أدبحها)

عجوز ومريض

كان أحد الناس مريضا في بيت صاحبه وكان ست صاحبه عجوزه لها من العمر أكثر من ثمانين

سنه حتى قل سمعها ولم تسمع الا بصعوبة فكانت تدخل يوميا عند المريض وتسأله عن صحته والمعلوم ان المريض يضايق حتى من النديم الظريف فدخلت ذات يوما على العليل حسب عادتها وكان أمامه صحن شوربه يأكل منه فسألته ازيك انهارده قل لها بنازع فقالت ان شاء الله ثم قالت له بتأكل ايه قال سم الموت قالت له بالهنا ثم رجعت سألته مين حكيمك جاوبها عزرائيل قالت له خليك عليه يانى ابدا طابله انزعق الشاب وقال غيثونى يامسلمين (الموت ولا بنت الكلب دى)

نادره — كانوا ثلاث أصحاب انضافوا عند واحد ظريف فبعد المشاقاة والدحلى المعد للنوم قرأوا كل شىء تمام ولقوا ثلاثه طشوت وثلاث أباريق وثلاث فوط ومشطا واحد فلما أصبح الصباح قال أحدهم لصاحب البيت ان كل شىء في غاية الترتيب الا المشط واحد واحنا ثلاثه فقال له صاحب البيت معلهشى يا أخى (بيروح واديله)

نادره — ركب أحد خوجات الرياضه مركب بحريه فقال للمراكبى تعرف فى علم الرياضه قال له المراكبى لا أعرف فى هذا العلم قال له الخوجه ان العلم يشتمل على فنون كثيرة منهم علم الفلك والزراعه والفلاحه وخلافه فالمراكبى قال لا أعرف لافى ده ولافى ده فقال له الخوجه نص عمرك راح وشويه وهم في الكلام والهوى قوى على المركب وكانت غرقت ميه من البحر وكانت رايحه تغرق فالمراكبى قال للخوجه هل لك معرفة في علم العوم قال له لا أعرف فالمراكبى قال له (عمرك كله راح) فكان جواب المراكبى أقوى من جواب الخوجه

نادره — كان ولد عيان وقعد شهرين مريض فزعل أبوه وقام جاب له الحنوتى فقامت مرات الراجل زعلت وياه وقالت له ياراجل انت مجنون والاجرى لعقلك ايه بتحضر للواد الحنوتى والكفن وهو طيب فقال لها بلاش خوتة على بال ما يغسله تكون روحه طلعت

نادره — كانوا اثنين اشتروا عبد شركه فيوم من الايام واحد منهم مسك العبد ضربه قام شريكه زعل قوى وقال له ليه يافلان بتضرب العبد موش حرام عليك قام صاحبنا اللى ضرب العبد قال (وانت مالك يا أخى أنا بضرب نايبى)

نادره — كان واحد فلاح والفلاح ده مخلف بنتين واحده يحبها والثانيه يكرها ومسمى اللى

يحبها عين أبوها واللى يكرهاداهيه فني يوم من ذات الايام قمديا كل وندهاللى يحبها وقال يابنت ياعين أبوها قامت مرانه قالت له عين أبوها خرجت قال يابنت ياداهيه قالت له أدى جايه لك من فوق فقال لزوجته تعالي كلي انت فقال له (كل انت ابنك بيشخ)

نادره — كان واحد فلاح اسمه خيبه وعمك خيبه كان عنده عجله وحماره قامت العجله عيت قام خاف لا تموت في الليل قام راح نايم جنبها فى الزريبه وكانت الزريبه ضلمه قام صاحبنا خيبه عينه غفلت فى النوم فالحماره اتمرغ ـ قام عمك خيبه مفزوع من النوم ساحب السكينه وجه للحماره وراح دبحها وقال الحمد لله اللى لحقتها قبل ماتموت ونام للصبح مطمئن اللى دبح العجله ولما طلع النهار قام من النوم وجد العجله ميته والحمار مدبوح

نادره — قيل ان بعض البخلاء ذبح ديكا فقال للعبد بتاعه اطبخ لى الديك مسلوقه فان طبخته طيب عتقتك فطبخه فأكل المرقه وخلى الديك وقال للعبد تانى مره اطبخ لى على الديك رق فان طبخته طيب عتقتك فطبخه ولم يعتقه ومازال يقول للعبد اطبخ لى كذا وأنا اعتقك لحد العبد مازهق قوى فقال العبد لسيده انا مش عاوز تعتقنى (فالاحسن انك تعتق الديك)

نادره — سأل أحدهم آخر أين بلد طره فقال له فى مصر جوار حلوان فسأله وأى طريق يوصل اليها فأجابه طريق محكمة الجنايات

نادره — كان جحا راكب بغلته يوم فى طريق غير الطريق اللى هو قاصده فقابله واحد صاحبه وقال له رايح فين ياجحا فقال له أنا ماشى (على كيف البغله)

نادره — طلع جحا فوق المنبر يخطب للناس ويوعظهم فقال أيها الناس اعلموا أن هوى بلدكم زى هوى بلدنا فقالوا له وايه اللى عرفك يا جحا فقال لهم ان النجوم اللى بشوفهم في بلدنا بشوفهم فى بلدكم فعرفت ان هوى بلدكم مثل هوى بلدنا

نادره — كان جحا راح يشترى حمار ومعاه الفلوس فقابلوا واحد صاحبه وقال له رايح فين ياجحا قال راح اشترى حمار فقال له قول ان شاء الله فقال له جحا ملشان ايه أقول ان شاء الله والدراهم معى والحمير فى السوق فلما قرب لحد السوق سرقوا منه الفلوس فرجع زعلان فقابله صاحبنا اللى قال له قول ان شاء الله وقال له جرى ايه ياجحا فين الحمار فأجبه راحت

الدراهم ان شاء الله

نادره — كان مره جحا قاعد على شاطئ نهر وكانوا عشر رجاله عميان اتوا عليه وعازوا انهم يعدوا للبر التانى فاتفق معهم جحا انه يعديهم واحد بعد واحد وفضل يعديهم مثل ما اتفق معاهم لحد العاشر فتعجب ومسكه ورماه فى البحر فغرق فصاحوا أصحابه وقالوا لجحا ازاى تغرق صاحبنا يا راجل فأجابهم جحا انتم ما يكونش عندكم زعل اعطونى تسع دراهم وخوشوا العاشر واجعلوا انى ما عدتوش

نادره — كان واحد حشاش راح المحكمه وقال لهم ودونى المرستان فسألوه علشان ايه نوديك المرستان قال لهم لانى مجنون فقالوا له هل عندك اثبات قال لهم أمال عندى وأخذه بعضه وتنه مشى راح لواحد بياع هريسه وصار يأكل بدون وعى فقال له على بهلك انت الا بعد مجنون فقال له الحشاش (اعمل معروف تعالى معاى واثبت)

نادره — كان واحد فات على جماعه قاعدين تحت شجره فلما شافوه حبوا انهم يضحكوا عليه ويسرقوا منه البلغه فقالوا له تعالى اطلع هذه الشجرة لان فيها جميز حلو جدا هات لنا شويه ونعطيك اجرتك فكان هو أمكر منهم فربط البلغه وقال هاتوا السلم فجابوه وطلع وأخذ البلغه فقالوا له ليه أخذت البلغه معاك فقال لهم (يمكن يحلالى السفر من فوق أسافر ولا اتعبكم شى ان تحرسوها لى)

نادره — كان واحد بيبيع دردوره الاوقايت واحد فلاح وقال له اعطينى بقرش قام الفلاح راح ماسك الصحن وراح واخده على جنب واحد ولما حس بالسقوعيه بتاعتها قال يا حفيظ وبلسع فى الزور كمه ليه فضحكوا عليه الناس اللى حاضرين اه

﴿ باب الفوازير ﴾

كنت احبك وزهقت منك لما جت امك * الفسيخ * لم نفسه ونزل السوق * العيش * لم الضيوف ودبح لهم خروف فرقه على الجيران والضيف جعان * الجزار * مسكته من حواقيه دخلت الغليظ فيه * الخف * مسكته من ايديه بحلق لى عينيه * البرقع * مرضعه ترضع أولادها بعد دبحهم * الدوايه * مركب جايه تظاظى من مكه والحجازى

قباعنوك صغير يرش على كل وادي * المطره * مشمشه بتدور في طبق بنور * عين الشمس * منديلى بلا تفتيل غلب الغز والسلاطين * النوم * منديلي في القامه يشتغلوه سته سبعه والجمال في استمبول والرقص بده صنعه * القطيفه * نزل السوق وروح مخروق * المقاس * هنافي وهنيه ودخلت بيته ورميته * المركوب * هبشي سكت له زعق على شخطله * الكلب * واحد يجامع اخته وليس على الاثنين ذنب * الزرار والعروه * ولدمش ولد صعلوك عنده جلد * القرد * وصل لداري بعربده وعملى تقل وبغددة * الهوى * ياقاضي بلامه فيه شيء شبه العلامه معجون بلاماء مخبوز بلا نار * العسل * يامن دموعه في قلبه وعيونه فوق الراس ياراسح قول للجاي ماتربيش في قلبك وسواس دمش بدوى يسكن الريف داشـابى بيعرى الناس * الحمام * ياتوامته اتنين يصبحوا مفارقين * الباب والترباس * يوم سـق ماولدت جدى حطت لى البيض في حجرى تنى اجرى والبيض يجرى لما طلع كتكوت شابى شال الغار والطاير طار والباشا بعسكره يسمع من يفسره * المحمل * قد الدوه وان نزل السوق يتاوه * الريال * الست كشه وفى راسها قشه * الزبيبه * قد الكف ويلف الدنيا الف * القمر * قد الشعيره وتملا المدينه * الشمعه * قد الفزدقه وله الف عين مبحلقه * الكستبان * قد النص وعينسه بتبص * الترمس * قد الكستبان يبلع البحر ولا يبان * البلاعه * قاعده على شجرتها ولا يسه قطيفتها * البرتقانه * قده قد الشبر يشيل حمل الجمل * القبقاب * قد المدقه فيه قطان وفيه زيات وفيه سقا * القنديل * قده قد الرغيف يروح من هنا للريف * القمر * قد البندقه وفي عينه مسوقه * البق * قد الديل ينسرف منـديلى * الناموسيه * قده العجل وواقف على رجلى * الباب * قيصك هبرهبر ومخيط بسبع أبر وان ماكنتش مصدقنى اسأل السيد عمر * الكنافه * قاعده على الرف وملفوفه الف البوسه بجيه والعضه بألف * الراس السكر *

منتخبات ادبية

يسود هـذا الماء غير مسود ويحرمه ليث فيصبح ثعلبا

وأول ما يجفو الفقير لفقره | بنوه ولم يرضوه فى فقره ابا
كان فى قبر القوم في الناس مذنبا | وان لم يكن قبل ذلك أذنبا غيره
اذا قل مال المرء لانت قناته | وهان على الادنى فكيف الاباعد غيره
والمرء يخفى اذا قلت دراهمه | وليس ينفعه ان كان ذا حسب غيره
ذريني للغنا اسعى فانى | رأيت الناس شرهم الفقير
وأهونهم وأحقرهم عليهم | وان أمسى له حسب وخير
يباعده الدنى وتزدريه | حليلته وينهره الصغير
وقد يلقى الغنى له جلال | يكاد فؤاد صاحبه يطير
قليل ذنبه والذنب جم | ولكن للغنى رب غفور

(حكاية شمعدان الملوك)

كان واحد ملك يخلف ثلاث أولاد ولم يكن لهم صناعة وعزم أحد الملوك وكان له أولاد فاجتمعت هؤلاء بهؤلاء وسألوهم الثلاثة أولاد أولاد الملك الثانى وسألوهم عن صناعتهم فقالوا انتالم يكن لنا صناعه ونحن أولاد ملوك لانحتاج الي شيء فقالوا لهم الآخرين ربما طردكم ابوكم فماذا تكون الحيلة فالاولاد لما سمعوا ذلك من هؤلاء لاولاد تدبروا فى أنفسهم وكان لهم عاده كل يوم يشربوا من والدهم القهوه فلما اصبح الصباح لم يتوجهوا الى ابيهم على حسب عادتهم فأرسل لهم بعض الخدم فقالوا له انتالم نشرب القهوة حتى يبلغنا ما نشتهى فلما اخبروا الملك بذلك احضرهم اليه وسألهم الذى تشتهوه قالوا انا نشتهى التجاره فقال لهم اذا كان الامر كذلك فأحدكم يسافر يبيع ويشترى والم يحضر يتوجه اخيه ايضا وهو يفضل حتى يكون الغائب واحد فاتفقوا على ان أخوهم الكبير يسافر فقام سيدنا واشترى لهم تجارة جواهر واخذ حصان وزاد وصار يقطع الاراضى والوديان وبعد ثلاثة يام لاحت له مدينة فقصدها ولما قرب منها وجد مكتوبا عليها هذه البلد تسمى خان ومن دخلها يتزوج بنت السلطان فقصد الى وكالة وضع بها الحصان والخرج فلما صبح توجه الي الملك فقال له انى اريد أن اتزوج فقال له الملك بمن قال بنتك فقال ان هذه البنت لم تناسبك وانا انصحك لم

تتزوج بها ابكى وقال له انا قابلها بكل ممنونية فقدم القاضى وعقد العقد ولما كان وقت المساء توجه الى السراية وطلع ونظر الى السراية فدهش مما رآه وتعجب غاية العجب وقال فى نفسه لماذا هذا الرجل كان يريد ان يحرمنى من هذه المناظر العجيبة واذا بجاريتين حسان الوجوه اتوا اليه واخذت كل واحدة بيده حتى اتوا به الى مكان مزخرف واجلسوه على فرش عالى وخرجرا من هذا المكان واذا ببنت الملك مقبلة وهى فائقة في الحسن والجمال ومحتاطة بها عشرة من الجوار الحسان ولما قربت من المكان الذى هو فيه دخلت لوحدها وأتت اليه ساكنة تتبختر فى ثيابها فلما رآها هام بها هيام العاشق الولهان وقال لها كلميني ياست النساء الحسان فنظرت نظرة مغضبة وقلت له تبدأني بالكلام يا ابن الحرام وسقفت على ايديها واذا بعبدين قد أتوا اليه وأخذوه وانزلوه الى جب عميق وكان قبل توجهه الي هذا المكان اعطى لاخيه خاتم وقال له اذا ضاق ذلك الخاتم فاعلم انه يكون نزل بى نازل ولما ضاق ذلك الخاتم على اخيه تنبه وتوجه الي ابيه وقال له لا بد لي من السفر وأتاجر وأتقابل مع اخي الاكبر وناتى احنا الاثنين فقال له ابيه حتى يأتى اخيك ولما علم أخيه من ابيه عدم الرضا اخذ تجارة من غير علم ابيه وفات الخاتم لاخيه الاصغر واخبره كما أخبره اخيه الكبير اذا ضاق الخاتم لابد من مشكل اكون وقعت فيه وما زال سائرا حتى وصل الى ذلك المدينة وقرأ الكتابة وتوجه الي وكاله فنظر حصان اخيه فقال للبواب أين صاحب هـذا الحصان فقال له ياسيدى من يوم ما حضر لم رأيته الا آن وأعطانى قبل ذهابه محبوب ولو رأيته اطلبت منه الاجرة وان طال الزمان لا بيع الحصان فاعطى له عشرة دنانير وقال له اوعى لهؤلاء الحصانين حيث ان الاول هو مال اخي وذهب الى الملك وتزوج بنته ودخل بها وكان من أمره ما كان من امر اخيه حتى تقابل الاثنين فى ذلك الجب العميق فضاق الخاتم على اخيهم الاصغر وهو الثالث فتوجه الى أبيه وهو متحسر على اخيه وقبل الارض بين يديه ولم يحرك شفتيه فقال ماسبب مجيئك بهذه الصفة قال له اريد السفر فاذن ابيه له بالسفر على شرط لا يزيد عن ثلاثين يوما وبعد ذلك الميعاد يحضر ففرح الغلام بما اشار الى ابيه وقام من وقته واحضر ما يحتاج اليه وركب على ظهر جواده متوكلا على الله وما زال يجد المسير حتى وصل ما وصل اليه اخيه وقرأ ما هو مكتوب على

الباب ليبيا من الالباب فلم يلتفت الى ماتضمنته الكتابة ومشى فى شوارع البلد ولم يكن له على فقد اخوته جلد فلاحت منه التفاتة فوجد ذلك الوكالة الذى بها بضاعة اخوه ووجد الجوادين بها واقفين فدخل ووجد البواب فسأله هل لهؤلاء الخيل اصحاب فقال نعم ياسيدى اما الاول من يوم ماحضر مارأته عينى للآن وذلك من مدة سنتين يوم ثم حضر غلام اصغر منه واعطانى مصروفا لاجل العلف والبوابه ثم ذهب والي الآن لم انظره وهاانت قد حضرت واظنكم انتم الثلاثة اخوة كما نظرت فقال له الغلام حق ماتقول وان الاول كانت ثيابه كذا وكذا والثانى وصفته كذا وكذا وثيابه كذا وكذا فحين ماسمع منه الجواب تحقق ان فهمه صواب واعطى له مفتاح مكان لاجل يبيت فيه ويوضع فيه التجارة فلما ان اصبح الصباح توجه الى سوق التجاره وباع واشترى وهو متفكر فى امر اخوته متخيل من حيرته وباقى فى امره يتدبر فقال فى نفسه ان اخوتى لم تكن مصيبتهم الامن بنت الملك وربما تكن ذلك البنت حباله او تكن العين من دليله المحتاله ولما اصبح الله بالصباح واضاء بنوره ولاح صار يتمشى فى شوارع المدينة حتى نظر سراية الملك ومابها من الزخرفة الجميلة فدخل لى الملك وقبل الارض بين يديه داعيا له بالنصر على اعاديه فقال له الملك ما بالك ايها الغلام وما الذى تريده منى ياابن الكرام فقال له أريد بكم أتشرف وأكون لك خادما واتفق وجدت ماهو مكتوب على باب المدينة مكتوب مكان لدى أعظم شيأ مرغوب فبلغنى ياحضرة الملك ما تمنى ولم تجملنى ممن يات بصبابته يتعنى فقال له الملك انى أنصحك ياغلام لاتقدم على هذه البنت لئلا تلام وتتعب من أجلها فلاتطمع فى وصالها نتقع في شركها ولاتكن أسير شهوتك فتكبر مصيبتك فقال الغلام للملك أنا أقبل من نصيحتك فجازاك الله عنى كل خير ولكننى عالم بما أنا قابل عليه فزوجنى بالبنت فقال له أنا نصحتك ماقبلت فاكتب له ياقاضى وبما هذا يحصل الماضى ولما كتبوا اله فهم ذلك الشاب بالذهاب فقال له الملك أوصيك ياولدى أن لا تبدأ ابنتى بالكلام لئلا لاتعبأ بك بنت الحرام وانصرف ذلك الغلام وانتظر حتى جاء المساء وصلى صلاة العشاء توجه الي السراية وهو مسرور للغاية ولما ان ألقى فى أعلا الدرج أتلك الخدم فكبش من الاموال وأعطاهم وصار يتمشى وياهم حتى وصل الي القاعه

ونظرها ماهو مفروش من الاشياء المدهشه جدا وأجلساه بصدر المكان وهو مستبشر فرحان وأوقدت لي الشموع وأتى اليه بالمائدة فأكل وشرب وبعد أن غسل يديه واذا بأربعة جوار حسان مقبلين عليه لابسين أفخر مايكون من الثياب متحليين بجميع أنواع المصاغ وفي وسطهم بنت الملك فكأنها الشمس وهم الكوكب مزينه بأعظم مايكون من الجواهر ووصلوها لعند باب المكان فأدخلاها ورجعوا ذلك الجواهر فصارت تتمخطر في مشيها وتعجب بنفسها كانها الحور العين الحسان فلم يلتفت اليها ولم يعبأ بجمالها ولا بدألها بكلام فخرجت من ذلك المكان الذي هو قاعد فيه وغابت نصف ساعه وحضرت ومعها جوار وصارت تضحك وتلعب مع الجوار الحسان لما أراد المكان أن يهتز لما هم عليه من الضحك واللعب مع جمالها المفرط وقدها المعتدل تمايل السكران اذا كان من الخمر نشوان وكل ذلك لايلتفت اليه الغلام ولا كأن عنده شيء من الهيام ومازلوا في هذه الحالة مقدار ساعة وخرجوا من عنده الجميع وتركوه لوحده ورجعت اليه بنت الملك وهي لابسه قميص من الحرير الابيض على الجسد وصارت تتبخطر امامه وهو لم يبدأ بكلامه لها فصارت تنظر اليه وتتعجب وعلى عقل ذلك الغلام تستغرب حتى تعبت من مشيها وعلمت أنه لايميل من قربها فراحت في جهة أخرى من المكان ونامت فيه ولما أصبح الصباح قام ولبس ثيابه ونزل من تلك السرايه وكل الخدم متعجب من أمره للغاية قائلين لبعضهم كيف هذا يطلع عليه النهار ولم يحصل له ادرار فتوجه الى السوق وصار يتمشى في شوارع المدينه فوجد رجل دلال معه دره جميله فقال له بكام تبيعها ربما يوافقني ثمنها فقال له بمائتين محبوب ان هذه المبالغ بالنسبه لها قليلي وذلك خلاف الدلالة خمسين ولو غيرك لآخذ منه سبعين فأخذ الدره يتفرج عليها وهو مستغرب من غلو الثمن قائلا للدلال ان أعظم دره تساوى ريال وماهذه المبالغ الكثيرة الذي تطلبها في هذه الطيرة واذا بالدره جلست على كتفه وكلمته في ودنه قائلة اشتريني وأنا أخلص لك اخوانك من الاهوال فاشتراها وضمها تحت العبايه لما جاء وقت المساء طلع الى السريه ووضع الدره تحت كرسي الشمعدان ولم يكن أحد ناظره من الاعيان واذا ببنت الملك أقبلت اليه وجلست بين يديه لكن لاتتكلم وعن طبعها الاول لاتتحول

واذا بالخدم أتوا اليه بالمائده فأكل وشرب وهي قاعده ساكنه وبعد برهة من الزمان قامت
وأقبلت عليه بالجوار الحسان وهو قاعد ساكت ثم انها أقبلت ثانيا وجلست في جانب من المكان
وحاصل عليها خجل وبهتان واذا بالدره صاحت من تحت الشمعدان قائلة آنستنا يا ابن
السلطان أشرفتنا يا ابن السلطان قال لها بروياك يا شمعدان الملوك قال له مالك قاعد زعلان ليه
قال وكيف أزعل وأنت جليس لي يا شمعدان الملوك قال له احكي لنا حكاية نسلي بها الزعل
قال له احكي انت يا شمعدان الملوك فقال له وحد الله كان عندنا رجل من الفقهاء أولاد الليالي
ولكن ذلك الرجل أصيب بمصيبتين الاولى صحت له نفس في صوته والثانيه تقدم في السن
واضمحلت أحواله فاهانته زوجته فأراد أن يضربها فأقبلت أمه اليه وصكته بالكف على
وجهه فغشي عليه فلما أفاق من غشيته قام آسفا على ما حصل له من الزمان ومشى شبابه وخرج
طفشان بينما هو ماشيا في القفار اذا وجد رجل هايثا طفشان فقال له الفتى السلام عليكم فقال
له عليك السلام فقال له ما بالك الى أين تسير فقال له انني لم أتوجه الى بلد معينه ولكنني ماشي
على حسب التغريب واني زعلان من حماتي فقال له الفتى وأنا كذلك واذا باثنين أيضا واحد
مسلم والثاني يهودي مقبلين عليهم فقال لهم الفتى الى أين تسيروا فقال له اليهودي انني زعلان
من حماتي والثاني قال كذلك فمشوا الاربعه واذا قد حصل في الجو زوبعه وكثر الهوا
وانسكبت الامطار فدخلوا الجميع مغارة وكان الليل قد أقبل فقالوا انا كل منا يخفر ربع الليل
فناموا ثلاثه وبقي واحد لاجل أن يخفرهم ربع الليل وكان نجارا فكان معه قطعة من الخشب
وقدوما يقطف بصحبته وينجر فاشتغل عروسه من الخشب تحير أولي الالباب ولما أن
مضى من الليل ثلاثه ساعات أيقظ صاحبه وكان خياطا فقال له الخياط ما بالك كنت تخيط
هل كنت تصلح الباب فقال لا ولكنني كنت أشتغل عروسه فقال طيب ونام النجار فقعد
الخياط وطلع ابره من مقلته وكان معه قطعه من القماش فكساها فلما كانت الساعه السادسه من
الليل فايقظ اليهودي فقام اليهودي وقال للخياط اني كنت أسمع خبيطه ولبيطه وشيء
يطأطأ فقال يا معلم النجار صنع عروسه وأنا كسيتها قال اليهودي وأنا أصيغها فقام الخياط فقعد
اليهودي وولع الوابور ودور في جيوبه فوجد قطع من فضه وقطع من ذهب فجعل لها

حاقاوما يلزم من أنواع المصاغ فلما كانت التاسعة من الليل صحا الفتى فصحى وهو يقول أعوذ بالله من الشيطان اوعى يا يهودى بقيت توضع يدك على فانك نجس ودمك ولحمك قد ازعجتى من خبثك ولبطك فقال له اليهودى وأنا مالى أزعجك ان أخيك النجار صنع عروسه والخياط كساها وأنا صيغتها قال الفتى وأنا طلب من الله أن يجعل لها روح وكان ابن ملك الجن حاضر افضحك عليهم وأمر الجن أن يخطفوا هذه العروسه ويجعل بدالها بنت فعلوا ذلك فما أحسوا هؤلاء الاربعه الا ان البنت فى وسطهم حتى صحوا جميعا وكل منهم يقول أنا أتزوجها فمن الذى يتزوجها يا ابن السلطان قال الرأى لك يا شمعه ان الملوك فردت بنت الملك من الجهة التى هى فيها ان الذى طلب لها الروح هو الذى يتجوزها فحين ما تكلمت جاء الملك وقال له لازم تكلمها مادام هى بدأت بكلامك فكلمها ثم قال لها الشاطر ان الموجودين فى الجب دول اخواتى فارسلت جابتهم وخدها وخدمهم وراح على أبوه وعاشوا فى الثبات والنبات ودينى كنت عندهم وجيت

﴿ انتهى الكتاب باذن الملك الوهاب ﴾